جاز الحذف ان دل على الخبر دليل والا وجب ذكره نحو
قوله صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديث عهد في
بالاسلام لهدمت الكعبة والثالث قبل الحال الممتنع
كونها خبرا عن المبتدا المذكور قبلها بان يكون المبتدا
مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال كما سياتي او
مضافا الى المصدر المذكور نحو اكثر شربي السويق
ملتوتا والى مؤول به نحو اخطب ما يكون الامير قائما
ويجوز تقديم هذا الحال على المصدر عند البصريين
وتوسط معمولها بينهما وبين المصدر والا توسطها
بين الخبر ومعموله للفصل بينهما وخرج بقوله الممتنع
الى اخره الصالح جعلها خبرا للمبتدا فالرفع فيه واجب
كضربي زيدا شديد واما قولهم حكمك مسنطا اي
حكمك لك مثبتا فشاذ والرابع بعد واو المصاحبة
الصريحة في معنى المصاحبة بان تكون نصا في المعية
كما سياتي فان لم تكن نصا فيها كما اذا قلت زيد وعمرو
واردت الاخبار باقترانهما جاز ذكره لعدم التنصيص
على المعية والحذف اعتمادا على ان السامع يفهم من
اقتصارك على ذكر المتعاطفين معنى الاقتران والاصح
واشار الى مثلة ما تقدم من المسائل الاربعة على طريق
اللف والنشر المرتب نحو لولا انتم لكنا مومنين
فانتم

فانتم مبتدا والخبر محذوف اي صددتمونا بدليل الخن
صددناكم وهذا كما ترى مما نحن فيه لامتناع على الشبهة
وقد تقدم ان حذف الخبر فيه للدليل جائز لا واجب
فالاولى التمثيل بان يكون فيه الخبر كونا مطلقا وانما كان
حذفه واجبا لانه معلوم بمقتضى لولا اذ هي دالة على
امتناع لوجود والمدلول على امتناعه هو الجواب والدليل
على وجوده هو المبتدا فاذا قيل لولا زيد لاتيتك لم يشك
في ان وجوده يمتنع من الاتيان فصح الحذف لتعين المحذوف
ووجب لسد الجواب مسده ونحو لعمرك لافعلن
لعمرك مبتدا والخبر محذوف قسمي للعلم به ووجب
لسد الجواب مسده وعمرك بفتح العين من عمر الرجل
بكسر الميم اذا عاش زمنا طويلا ثم استعمل في القسم
مرادا به الحياة ونحو ضربي زيدا قائما ففربي مبتدا
وهو مصدر عامل في زيدا النصب وقائما حال
من الضمير المستكن في كان المحذوفة وهو سادمسد
الخبر والاصل حاصل اذا كان زيد قائما او اذا كان
قائما فحذف حاصل الذي هو الخبر ثم الظرف وكان
المحذوفة تامة وهذا الحال لا يصح جعلها خبرا عن
ضربي لان الخبر وصف في المعنى والضرب لا يوصف با
لقيام وانما لم تجعل كان ناقصة والمنصوب خبرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)